

هكذا يستغل النظام السعودي مسجونى الدول الأخرى فى سجونہ كورقة سياسیة



فى وقت يقبع فىه الاف المواطىن داخل اقبة سجون النظام السعودى فى ظروف غير انسانية، أعلنت وسائل اعلام سعودية رسمية أن الملك السعودى اصدر أمرا ملكيا بالافراج عن عدد من المسجونين المصريين فى البلاد.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن ذلك صدر عقب وقت قصير من لقاء جمع الرئيس المصرى، عبد الفتاح السيسى، بالملك السعودى، مساء السبت، بشرم الشيخ (شرقا) قبل ساعات من انطلاق أول قمة عربية أوروبية بمشاركة 49 دولة، بينها المملكة.

وأشار البيان إلى أن الأمر الملكى يشمل "إصدار أمر بالعفو والإفراج عن عدد من المواطىن المصريين الموقوفين والمسجونين فى المملكة"، دون تحديد العدد، وأوضح أن القضايا التى تشمل السجناء المصريين الصادر بحفهم الأمر الملكى "متنوعة مثل المخالفين لقواعد الإقامة وغير القادرين على سداد

ويأتي القرار السعودي الأخير بعد أيام من قرار مماثل صدر قبل جولة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الاسيوية الأخيرة، حيث إصدار ابن سلمان أوامره بالإفراج عن مسجونين باكستانيين وهنود خلال جولته الى هذه الدول مما يؤكد أن النظام السعودي بدأ باستغلال مسجونى الدول الأخرى في سجون المملكة كورقة سياسية لكسب ود رؤساء هذه الدول ولتحقيق مصالح شخصية منها على سبيل المثال تبييض صورة ولي العهد الذي أصبح معروفا باسم ابو منشار بعد جريمة تقطيع الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية البلاد باسطنبول.

وأثار القرار السعودي الأخير موجة انتقادات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا عدد من الناشطين الملك السعودي وابنه ولي العهد الى اطلاق سراح المواطنين المسجونين في سجونهم ظلما وبهتاناً، من بينهم مئات الدعاة والعلماء والاكاديميين من أبناء الدولة، الذين بدءوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على سياسة اعتقالهم.

وكانت منظمات حقوقية عديدة أكدت أن النساء المعتقلات في سجون النظام السعودي يتعرضن لابتساع انواع التعذيب والتحرش وأن سعود القحطاني مستشار ولي العهد هدد عدد منهن بالاعتصاب.